كليه الآثار
قسم الآثار المصريه

اللهجات القبطيه الفيوميه :المشكله والمنهج

رساله ماجستير مقدمه من

فاطمه الزهراء أشرف عطيه الجبالى
ليسانس الآثار--قسم الآثار المصريه- كليه الآثار- جامعه الفيوم ٢٠١١

للحصول على درجه

الماجستير فى الآثار تخصص الآثار المصريه

(لغه قبطيه)

لجنه الإشراف العلمى

أ.م.د.ماهرأحمدعيسي (مشرفا رئيسا)

أستاذ اللغه المصريه القديمه المساعد ؛كليه الآثار- جامعه الفيوم

التوقيع.....

أ.د.آنبودور (مشرفا مشاركا)

أستاذ الدراسات القبطيه ،بمعهد البحث وتاريخ النصوص، فرنسا(CNRS)

التوقيع.....

مصر ، ٢٠١٧

الملخص

تعد اللغه القبطية آخر مراحل " اللغة المصرية القديمه حيث تعود إرهاصاتها الاولى إلى القرن الثالث قبل الميلاد ، ويطلق على هذه المرحلة (مرحلة ماقبل القبطيه القديمه) ، أما اللغة القبطيه الكامله فتعود إلى نهايه القرن الثانى وبدايه القرن الثالث الميلاد حيث قل إستخدامها (بشكل نظرى وليس فعلى) بعد فتح العربي لمصر عام ٦٤١ م. وذلك بعد قرار تعريب الدواوين أوائل القرن الثامن الميلادي. لكن اللغة القبطية ظلت مستخدمة جنباً الى جنب مع اللغة العربية حتى القرن الحادى عشر الميلادى حيث لايوجد وثيقه تتعلق بالحياه اليوميه مكتوبه باللغه القبطيه بعد هذا التاريخ مع إستمرار النصوص اليتورجيه حتى نهايه القرن الثالث عشر الميلادى ومازالت اللغه القبطيه موجوده فى كثير من العبارات والكلمات فى لغتنا الحاليه خاصه فى منطقه الصعيد وبعض الأماكن النائيه.

وقد تميزت "اللغة القبطية" بعدد من السمات التي تميزها عن باقى المراحل اللغويه المصريه القديمه، والتى تتمحور في خاصيتين اثنتين،الأولى أنها تحتوى على حروف متحركه وهو مالم يكن موجود فيما قبل ، والثانيه أنها تتكون من عدد من اللهجات تم التعرف عليها من خلال الكثير من المخطوطات فى بداية القرن الرابع أو قبل ذلك. و التى إنقسمت بشكل عام إلى مجموعات متعدده تحتوى كل مجموعه على لهجه رئيسيه ومجموعه من اللهجات الفرعيه الأقل أهميه كما إختلفت كل لهجه عن الأخرى من حيث الموقع الجغرافى وإحتوت كل لهجه على خصائص صوتيه وصرفيه تتضح من خلال نصوصها التى تميزها عن غيرها من اللهجات ، ولكل منها رمز معين يميزها. ومن أهم هذة اللهجات: اللهجة الصعيدية(لهجه مصر العليا)، إضافة إلى إثنين من اللهجات الأخرى والتى عرفت منذ وقت طويل، يطلق على أحدهم "اللهجة البحيرية"(لهجه مصر السفلى) والتى تستخدم لفظها الحديث فى الكنيسة القبطية حتى وقتنا الحالى، أما الأخرى فترتبط جغرافيا بإقليم الفيوم وتسمى بـ "اللهجة الفيومية".

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على واحده من أهم هذه اللهجات التى لم يتطرق إليها الكثير من الباحثين نظرا لمواجهتهم العديد من الصعوبات فى تناولها نتيجه لإحتوائها على العديد من اللهجات الفرعيه التى تتداخل مع بعضها البعض،ألا وهي " اللهجة الفيومية".

وقد إختلف الباحثون فى تحديد عدد اللهجات " الفيومية" مما جعلها لهجه معقده، كما أن معظم نصوصها عباره عن قطع صغيره ليست واضحه، فضلا عن إنتشارها فى أماكن متفرقه، أو ربما تظهر سماتها بداخل نصوص اللهجه الصعيديه.

وفي محاولة للخروج من هذا التعقيد يسعى هذا البحث إلى تحديد عدد هذه اللهجات والتعريف بكل منها، وتحديد أى منها لهجه رئيسيه، وأيها لهجات فرعيه، بالإضافة الى أى منها لايمكن إعتباره لهجه من الأساس،.فإحتوت هذه اللهجه على مجموعه من اللهجات منها الرئيسيه كاللهجتين (F4–F5)واللهجات التابعه لهم مثل (F46–F56) ومنها الفرعيه كاللهجتين (F7–V) بالإضافه إلى عدد من اللهجات الأقل فى الأهميه (F8–F9).تختلف هذه اللهجات عن بعضها البعض فى الموقع الجغرافى داخل واحه الفيوم كما إحتوت كل لهجه على خصائص معينه فى الناحيه الصوتيه والمورفولوجيه وربما تتشابه هذه اللهجات فى بعض القواعد وتختلف فى أخرى.

لذلك إنقسمت هذه الدراسه إلى ثلاث فصول وملاحق خاصه بكلمات وقواعد اللهجه الفيوميه

الفصل الأول:مقدمه عن اللغه القبطيه،أصل اللهجه الفيوميه وأهم نصوصها.

الفصل الثانى :دراسه الناحيه الصوتيه للهجات الفيوميه.

الفصل الثالث:دراسه الناحيه الصرفيه للهجات الفيوميه

الملحق الاول:الكلمات الفيوميه

الملحق الثانى :القواعد الفيوميه